ولا نعلم الابد والسلام **قال** في الاحياء الاصلاح يجرى التقليد من غير بحث
ولا بعلم اذ لو مات عقيب تصديقه مات مطيعا له **و** عبارة عز الدين
النظر والاولى الا انا هنا واجب على المكلفين الا ان يكونوا انما كبر
و في النهذيب ومن لم يعرف الله على قول المتقدمين من العلماء
ومن مات قبل ان هذا رجل جهل بعض الصفات وهي الفرق **وليعرف**
منها ما في اصل الكلام من عاش الحق الا من جهله **قلت** بل ان عمر رضي الله
عنه وجماعة من الصحابة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القدر
وما سألوا حتى جهلوا **و** لما ذكر المقدمات وصلا في وحدانية الله
سبحانه قال فهو ثم جميع صفات ومعاني ذاته تعلى تدرك من جهة
العقل ومن جهة السمع **و** سئل عن الدين الغامي هل يجوز له
التقليد في مسائل الاعتقاد فاجاب يكتفي من العامة التصميم على
الاعتقاد المستقيم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم باسلام اعراب
والعامة مع القطع انهم لم يقفوا على الدلائل المنصوبة للنظر **قال**
ابن اللبي مذهب عياض تقرير الكفاية بالتقليد في الاعتقاد للجهالة
و مذهب الاشعري ان الايمان يكفي فيه التقليد وهو مذهب الائمة
المتكلمين والمناطقة واختاره الامام والقشيري وعن الدين **و** انظر تفسير
القرطبي في اخر سورة الاعراف تشنيع على من قال لا يكفي التقليد واستدل

بكل

من اخبار ملك

بكل ابن رشد في المقدمات **و** انظر الصغير في الحنفية بين من تبرك ابيها فلينسب
الى ابيه في الفرار فعن جابر انه متهما وهو يختال في الامر متمادي الصبي صبي
فتله فهو لابد عن صبي والا بن تقليد **و** نقل الجوزي بسنده الى ابن عقيل قال
لبعض اصحابنا انا اقطع ان الصحابة ماتوا وما عرفوا الجوهر ولا العرض فان رضيت ان
تكون مثلهم فكن وان رايت ان طريقة المتكلمين اولى من طريقهم ما رايت **قال** ملك ان
جاءه من هو اجدل منه ابدع دينه كل يوم لدين جديد وهو المعنى عن ملك
كثير كقوله للمرجي الذي قال له اسمع مني ما اريد الا الحق فقال له ملك فان غلبتني قال
تتبعني قال فان غلبتك قال اتبعتني قال فان جاءنا ثالث فغلبنا قال انتبعه قال
له ملك يا هذا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين واحد واراك تتنقل
و قال الباجي انا على يقين من ديني اذهب الى من هو شاك **و** قال سحنون من
العلم بالله الجهل بما لم يخبر به عن نفسه **و** من التهذيب يسكت ولو كشف الغطاء
لعلمت الفرقة ان التسليم لله الحسن **و** كره مالك ان يتحدث بالاحاديث
التي فيها حد او صفة ووجه ويد وقبضة وبسطها واستوى وكان يقول بما
قال الله وليقل الله يد ولا يحدد ولا يشبه ولا يقول كيف فان ذلك العلا كان
الله كلها عليه الايمان بالتنزيل **و** ترك التكلم في الخوض والتأويل **و** من هاهنا هجر
البزار والبيان فيه ما ومنعه الفقهاء وقال ان الصلاة خلفه لا تصح لانه جلت
بادع الفلوبة الى القبول ولم تخضع انتهى **و** انظر الشيء يذكر فيما ذكر ابن الجلد

Copyright © King Saud University